

تعريف علم العلاقات الدولية

العلاقات الدولية لم تصبح علما أكاديميا إلا بعد الحرب العالمية الأولى عندما وضع كرسي ودر ويلوسون في جامعة ويلز لذلك فان تعريفاتها ما زالت حديثة ومتغيرة ومن ابرز تعريفاتها :

الموسوعة البريطانية : هو العلاقات بين حكومات دول مستقلة ويستعمل كمرادف لمعنى السياسية الدولية " وهذه التعريف يعطي أهمية للعلاقات بين الدول المستقلة.

محدد طة بدوي : يعرفها بأنها: "العلم الذي يعنى بواقع العلاقات الدولية و استقرارها بالملاحظة و التجريب أو المقارنة من اجل التفسير و التوقع"، و هذا التعريف يهتم بالأسلوب العلمي في توضيح العلاقات الدولية و غايتها و توقع ما سيتم من ظواهر في إطارها.

بعض الباحثين (عائشة راتب) يقول إن إطار العلاقات الدولية هو الحرب والسلم.

كوينس يعرفها بأنها: "علاقات شاملة تشمل مختلف الجماعات في العلاقات الدولية سواء كانت علاقات رسمية أو غير رسمية".

فريدريك هارتمان: "كل الاتصالات بين الدول و كل حركات الشعوب والسلع والأفكار عبر الحدود الوطنية".

مارسيل ميرل: "هي كل التدفقات التي تتم عبر الحدود أو تتطلع نحو عبورها".

إلا أنه في الوقت الحاضر لم تعد العلاقات مقتصرة فقط على الدول و إنما دخلت كيانات أخرى إلى المجتمع الدولي أصبح لها تأثير فاعل ك المنظمات الحكومية وغير الحكومية، كذلك الشركات المتعددة الجنسية لذا أصبح التفاعل بين هذه الوحدات على نطاق أوسع من التفاعل بين الدول وأصبح لها تأثير اكبر بكثير من تأثير الدول.

لذلك فان تعريف العلاقات الدولية يكون: "هي كافة التفاعلات والروابط المتبادلة سواء كانت سياسية أو غير سياسية بين الكيانات المختلفة في إطار المجتمع الدولي".

كما يعرف جون بورتون العلاقات الدولية بأنها "علم يهتم بالملاحظة و التحليل و التنظير

من أجل التفسير و التنبؤ".